أزرى بلا المشتري يا بابهـا — وخائبت هيلا جلا الكر خزراء
فطال منه العمر نعمى تستقر — في كل نعيم استولى عليه حـزراء
كأنما النصبة فرا وقلت — للعقم والبؤس وقلت خـزراء

وقال أيضا

الناس أكثر مما أنت ملتمس — إن لم يؤاز لك الحال المستعار زمرا
وما يرى فيه من سعي زمت بهم — وما أما بك مرأت بما تعـزا

قافية الراء

قال رحمه الله تعالى

يا سائلي البرق أن يغضي وأرق السما — لعل بالجزع أعوانا على السهر
وإن بخلت على الأحياء كلهم — بالسقوف المؤلم حيا من بني مضر
ويا أسيرة حجليها أرى سفها — حمل الحلي بمن أعيا عن النظر
ما سرت إلا وطيف منك يصحبني — سرى أمامي وتأويبا على أثر
لو حط رحلي فوق النجم رابعه — ألفيت ثم خيالا منك منتظر
يود أن ظلام الليل دام له — وزيد فيه سواد القلب والبصر
لو اختصرتم من الإحسان زرتكم — والعذب يهجر للإفراط في الخصر
أبعد حول تناجي الشوق ناجية — هلا ونحن على عشر من العشر
كم بات حولك من ريم وجارية — تستخبران حسن الدل والحور

لما

لما وهبت الذي يعزى من خلف — للكم بحضرتك بما ينكرن من درر
لما تركت بذات الضال عاطلة — من الظباء ولا عار من البقر
نلت كل مهاة عقد بما نبتة — وجئت بالشكي في الآرام والعفر
ورب ساحب وشي من جآذرها — وكان يرفل في ثوب من الوبر
حسنت نظم كلام توصفين به — ومنزل لا بدا معمورا من الحضر
والحسن يظهر في شيئين رونقه — بيت من الشعر أو بيت من الشعر
أقول والوحش ترميني بأعينها — والطير يعجب مني كيف لم أطر
في بلدة مثل ظهر الظبي بت بها — كأنني فوق روق الظبي من حذر
مستشعلين كالسيعين تحتهما — مثل الغمامة من أثر ومن ضمر
لا تطويا السر عني يوم نائبة — فإن ذلك ذنب غير مغتفر
والخل كالماء يبدي لي ضمائره — مع الصفاء ويخفيها مع الكدر
يا روع الله سوطي كما أروع به — فؤاد وجناء مثل الطائر الحذر
باهت بمهرة عدنان فقلت لها — لولا الفصيلي كان المجد في مضر
وقد تبين قدري أن يعرفني — أبا الوضي سوف تنبيك عن الغرر
النفر ثل المحل إذ تبروا السماء لها — كأنها من نجيم الجرب في أزر
وفارس الجود في عام النقيصة — كنسمة الغيث بين النبت والشجر
إذا تبكى أهل الرأي واختصروا — بضل كل هوائم غير مبتكر

ترضيني

المهاة البقرة الوحشية والغمامة المرأة المتنفسة [illegible]